بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

دار الكتب
قسم التصوير
عبد المقصود سيد
١٩٦٧

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم عون لك يا كريم

الحمد لله الذي علم البلاد بنعمته وارفاده وخص العباد بهدايته وارشاده وخلق
النهار بأنواره والليل بسواده والغيم بأمطاره والسحاب بأرعاده والقادر على الابحار
والاعدام القاهر بسلطانه نواصي الانام مصور الاجنة في ظلم الارحام ومخرج
الطعام من الخضراء والغضراء من الظلام القديم في الازل قبل الزمان وساعته
الباقي على الابد بعد فناء الكون وفجائعه العالم بأعلان عبده واسراره وخفياته
المتسمع الذي في قول عبده عند تمنياته الحكيم جعل العلم زينا للعباد وسراجا
للمتعلمين في ظلمة الظلماء وسبلا للمهتدين كالنجوم في جنح السماء وسلالما
للقاصدين الى الاعلاء فصار والى الدين ينابيع الحكم وفي الشريعة مصابيح
في الظلم ضاعف الله لهم الحسنات ورفع لهم في جنانه الدرجات كما اخبر في كتابه
العالم السر والخبات والذين اوتوا العلم درجات احمده وهو بالحمد جدير واشكره
وهو نعم المولى ونعم النصير واشهد ان لا اله الا الله وحده المنزه عن الشركاء والاضداد
المتعالي عن الازواج والاولاد واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بأسد
الطرق والمذاهب واختاره من صفوة النجباء والنجايب وابتعثه من
اظهر المناسب والمناصب من شجرة مرة ابن كعب ابن لوي ابن غالب صلى الله
وعلى اله واصحابه وازواجه صلوة دائمة باقية ما استنار البيت بزواره
والركن بوراده وسلم وكرم اما بعد يقول العبد الفقير الى رحمة الله تعالى احمد بن
محمد بن سعيد الفرنوي احسن الله خاتمته فاني لما رايت قصور همم الناس
في طلب العلم واشتغالهم بما لا يعنيهم واعراضهم عما يقربهم الى خالقهم

وباريهم

وباريهم ومعبودهم ومالا بد لهم هداني ذلك ان اجمع لهم فنصرانا نافعا
في العبادات مجملة صغير وعمله كبير ونفعه عزيز يستبصر به المبتدي و
يستذكر به المنتهي ذكرت فيه اهم الذي لا يستغني عنه المكلف وبينت
فيه الفرايض والواجبات والسنن والادب ليكون له عونا على طاعة خالقه
ورازقه ومقربا الى رضائه ورحمته استل الباري جلت قدرته ان يجعل ما
قصدته وزينه خالصا لوجهه ومقربا من رحمته بطوله وفضله انه على
كل شئ قدير وهو في فضل طلب العلم اعلم وفقنا الله لطاعته وايانا ان

وتوحيده ع

العلم حسن واحسن العلوم واجلها بعد معرفة الله تع وصفاته علم الفقه وهو
علم الشريعة والدين لقوله تع يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال الكلبي يعني الفقه وقال مجاهد رحمه الله اراد بها الاصابة في القول
والفقه والفهم وقال الله تع وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم قيل اراد بالحكمة القضاء والوعظ وقال الله تع ومنهم من يقول ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقال الحسن البصري اراد بها العلم والعبادة
وقال الله تع واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة يعني العلم والعبادات وقال الله تع
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال الله تع ولقد اتينا داود و
وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
يعني العلم وقال الله تع يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال الله تع قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد نزلت

في فضل العلم آيات كثيرة اعرضنا عن ذكرها كيلا يطول الكتاب وقد قال رسول الله ﷺ
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده وقال رسول الله ﷺ
من تفقه في دين الله تع كفاه الله مؤنة دينه ودنياه وقال النبي ﷺ من سلك
طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضاء بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وقال النبي ﷺ الزهد بالعلم كالقوس بلا وتر قال الخطيبي وان العلماء
ورثة الانبياء ﷺ وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه
فقد اخذ حظا وافرا وقال النبي ﷺ من احب ان ينظر الى عتقاء الله تع من النار
فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفس محمد بيده ما من متعلم او باب عالم الا كتب الله
له بكل قدم عبادة سنة وبنى له بكل مدينة في الجنة ويمشي على الارض والذنوب تستغفر له
ويمسي ويصبح مغفورا له وشهدة الملائكة له هؤلاء عتقاء الله تع من النار
وقال النبي ﷺ من طلب العلم لغير الله تع لم يخرج من الدنيا حتى يأتي عليه العلم فيكون
لله تع ومن طلب العلم لله تع فهو كالصائم نهاره وقائم ليله وان بابا
من العلم يتعلمه الرجل فهو خير له من جبل ابي قبيس ذهبا فانفقه في سبيل الله تع
وقال الحسن البصري رض مداد العلماء يوزن يوم القيمة بدم الشهداء وكان
ينال العلماء سراج الازمنة يستضيء به اهل عصره وقال الحسن رض اسألوا العلماء
لصار النار على مثل البهائم وقال النبي ﷺ اذا كان يوم القيمة يقول الله تع للعالمين
والمجاهدين ادخلوا الجنة فيقول العلماء الهنا بفضل علمنا تعبدوا وجاهدوا

فيقول

فيقول الله تع انتم عندي كملائكتي اشفعوا فيشفعون ثم يدخلون الجنة وقال النبي ﷺ ما عبد الله تع
شيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وان لكل شيء
عمادا وعماد الدين الفقه وعن ابي الدرداء رض انه قال العالم والمتعلم في الاجر سواء وانما
الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما كونوا الناس تبعثون على ما تموتون عليه
يبعث العالم عالما ويبعث الجاهل جاهلا وقال النبي ﷺ لعلي رض الله عنه يا علي كن عالما
او متعلما او مستمعا عالما ولا تكن الرابع فتهلك وقال ﷺ ومن الرابع يا رسول الله قال
الذي لا يعلم ولا يتعلم ولا يسأل العلماء عن امر دينه الا انه الهالك قال لها ثلثة مرة قال
للفقير الى رحمة الله تع فاذا كان للعلم هذه الفضيلة وللعلماء هذه المنزلة فيجب كل عاقل
ان يتفقه ويتعلم لينال هذه الفضيلة ويصل الى هذه المنزلة فقد امر النبي ﷺ بطلب العلم حيث قال
اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وفي رواية على كل مسلم ومسلمة و
قال معاذ بن جبل رض تعلموا العلم فان تعلمه حسنة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث
عنه جهاد وتعليم من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لان العلم منار اهل الجنة وهو الحوض
في الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والمعين على
الضراء والوزين عند الاخلاء والسلاح على الاعداء والهادي الى الرشاد والظهير
على الحزن والقرين في القبر والشفيع في القيامة والعائد الى الجنة يرفع الله تع بالعلم
اقواما فيجعلهم للخير قادة وفي الدين ائمة تقتفى اثارهم ويقتدى بافعالهم الهمنا الله تع
السعادة وحرمنا الشقاوة ونسأل الله تع ان يرزقنا العلم او الفهم ويلفنا منازل الابرار
ويحشرنا في زمرتهم ويدخلنا في شفاعتهم بفضله وكرمه انه خير مأمول واكرم مسؤول

فصل منا قال ابو حنيفة قال حدثنا احمد بن الصلت سمعت ابا نعيم يقول ولد ابي حنيفة

ابو

زمانه ٥

كل عالم مصباح

سنة ثمانين ومائة سنة ثمان وخمسين وعاش سبعين سنة وكانت ولادته في عصر الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين وتفقه في زمان التابعين وادرك الصحابة وروى عنهم وناظر التابعين
وكان منهم رضي الله عنهم اجمعين وروى ابو هريرة رض عن رسول الله ص انه قال لو
كان الايمان عند الثريا لتناوله النعمان يعني ابا حنيفة هو سراج امتي وروى انس بن مالك رضي
عن رسول الله ص انه قال سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت وكنيته ابو حنيفة يحيي
دين الله تعالى وسنتي على يديه قال خلف بن ايوب صار العلم من الله تعالى الى محمد ثم صار الى
اصحابه ثم صار الى التابعين ثم صار الى ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله فمن شاء فليبغض
ومن شاء فليسخط وقال الحسن بن سليمان في تفسير الحديث لا تقوم الساعة حتى
يظهر العلم والمراد هو علم ابي حنيفة قال ابو عبيد سمعت الشافعي رحمه يقول من اراد ان يتبحر في
الفقه فليلزم ابا حنيفة واصحابه فان الناس كلهم عيال لابي حنيفة وقال احمد بن مصباح
سمعت الشافعي رحمه قيل لمالك بن انس هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك
في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وقال فضيل بن عياض كان ابو حنيفة رجلا فقيها
معروفا بالفقه مشهورا بالورع واسع المال معروفا بافضال على من يطيف به صبورا على
تعليم العلم حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام متى يرد مسئلة في حلال او حرام وكان
يحسن الفتيا ويدين ويقيد الى على الخلق هاربا من مال السلطان وكان اذا ورد عليه مسئلة
فيها حديث صحيح اتبعه فان كان عن الصحابة والتابعين والا قاس فامر من
القياس وقال مليح بن وكيع سمعت ابي يقول كان والله ابو حنيفة عظيم الامانة
وكان الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما وكان يؤثر رضاء ربه على كل شيء ولو اخذته
السيوف في الله لاحتمل رحمه الله ورضي عنه رضاء الابرار فلما كان

منهم

منهم وقال الحسن بن حريث سمعت النضر بن شميل يقول كان الناس نياما عن الفقه
حتى ايقظهم ابو حنيفة بما فقههم وبينه ولخصه وقال ربيع بن يونس دخل ابو حنيفة يوما على
المنصور وعنده عيسى بن موسى وقال المنصور هذا عالم الدنيا اليوم فقال المنصور
يا نعمان عمن اخذت العلم قال عن اصحاب عمر عن عمر وعن اصحاب علي بن علي
وعن اصحاب عبد الله عن عبد الله فقال المنصور لقد استوثقت وقال نعيم بن حماد سمعت
عبد الله بن المبارك يقول قال ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن النبي عليه السلام فعلى الرأس والعين
واذا كان عن اصحاب النبي عليه السلام تخيرنا من قولهم ولم نخرج عن قولهم واذا كان من
التابعين زاحمناهم وقال علي بن عاصم لو وزن عقل ابي حنيفة بعقل نصف اهل الارض
لرجح بهم وقال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان الثوري يا ابا عبد الله ما بعدي ابي حنيفة من الطيبة
مما سمعته يتاب عدوا له قط بهم والله اعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهب بها وقال
ابن داود لا يتكلم في ابي حنيفة الا رجلان اما حاسد لعلمه او جاهل بالعلم لا يعرف فضله
وقال عبد الله بن المبارك رأيت الحسن بن عمارة اخذ بركاب ابي حنيفة وهو يقول والله
ما رأينا احدا تكلم في الفقه ابلغ ولا اصبر ولا احضر جوابا منك وانك لسيد من تكلم
فيض وفتك غير دافع وما يتكلمون فيك الا حسدا وقال ابن يزيد الصدائي رأيت ابا حنيفة
ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار وقال اسد بن عمرو سمعت
ابا حنيفة يقول ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأتها في وتر وقال ابو المجوبة لقد
صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقمة ابن مرثد ومحارب بن دثار وعون ابن عبد الله
وصحبت ابا حنيفة فما في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة لقد صحبته اشهرا فما منها الليلة وضع
جنبه على الارض وقال مسعر بن كدام اتيت ابا حنيفة في مسجده فرأيته يصلي في الغداة ثم جلس

جملة

اخذ نام

همداني
احمداني

منه لزمه قضاء ذلك اليوم خاصة وعليه كفارة اليمين اذا اراد عينا وقالا لابد من التتابع
لقضاء والكفارة ولو اوجب شهرا متتابعا غير عين فافطر يوما منه استقبل واذا تابعت
المراة في صوم شهرين لم تقطع التتابع واما في كفارة اليمين فانه يستقبل وروي عن ابي يوسف
لو صامت شهرا ثم حاضت ثم ايست من الحيض في شهر الثقة استقبلت وروي عن ابي يوسف
انها لو حبلت في شهر الثقة بنت ولو نذر صوم سنة متتابعة فافطر يوم الفطر والنحر وايام
التشريق لم يستقبل ولو اراد المسافر دخول مصر ينوي فيه الاقامة كره له ان يفطر وان
كان بريد ان لا يثبت له الدخول في المصر حتى تغرب الشمس فلا باس بان يفطر وكره ابو يوسف للصائم
المضمضة والاستنشاق لغير الوضوء وصب الماء على الراس والاغتسال والتلفف بالثوب وعند هما
لا يكره والا يكره الفصد والحجامة للصائم ولو شرع في الصوم على ظن انه عليه ثم تبين انه لم
يكن عليه فالاولى ان يمضي فان افطر فلا قضاء عليه وكذلك هذا الحكم في الصلاة اذا كانت
طاهرة في اول النهار ثم حاضت لم يجب عليها التشبه بالصائمين خلافا لما اذا طهرت ويكره
الصوم في العيدين وايام التشريق ولو صام لم يكن صائما مسيئا ولو نذر صوم هذه الايام
صح نذره والافضل له ان يفطر ويقضي ولو صام خرج عن عهدة النذر خلافا لما قالوا
ولو شرع في صوم هذه الايام افسده ولا قضاء عليه عند ابي حنيفة وقالا عليه القضاء ويكره
صوم الوصال وهو ان لا يفطر وينهى عن الصوم الصمت وهو ان لا يتكلم والا باس بصوم
يوم الجمعة وقال ابو يوسف يكره الا ان يصوم يوما قبله او بعده ويكره صوم النيروز والمهرجان
والمستحب صوم ايام البيض ولو طلع الفجر وهو مواقع فنزع مع الطلوع او كان يشرب
الماء فمضمض او التقى اللقمة فمضغها تم صومه ولو مس امراته او قبلها وظن ان ذلك يفطره
فافطر بعد ذلك فعليه القضاء والكفارة الا اذا تعلم حديثا او استفتى فقيها وان افطر الفقير

اوكان

اوكان حديث عهد بالاسلام او نشا ببادية فظن ان ذلك يفطر فافطر فعليه القضاء والكفارة
ولم يعتبر ظنه سواء استفتى او لم يستفت وروى الحسن عن ابي حنيفة فيمن ذرعه القيء انه
جامع في بقية يومه لم يكن عليه الكفارة ولو افطر في رمضان مرارا ولم يكفر عليه كفارة واحدة
وان كفر عن اليوم الاول وافطر يوما آخر لزمه امر به ولو افطر يومين من رمضانين فعليه
لكل افطار كفارة ولو افطر في ثلثة ايام من رمضانات فاعتق للاول عين افطر ثم للثاني والثالث
كذلك لم تتحقق الرقبة الثالثة فعليه الكفارة لليوم الثالث وان تحققت الثانية ايضا فعليه كفارة
واحدة لليوم الثاني والثالث وكذلك اذا تحققت الاولى فاذا تحققت الاولى فاعتقه او الثانية فلا
شيء عليه ولو صام اهل مصر تسعة وعشرين يوما وفيهم مريض لم يصم فعليه قضاء تسعة و
عشرين يوما فان لم يعلم المريض ما صنع اهل المصر صام ثلثين يوما ولو صام اهل مصر ثلثين يوما
للرؤية وصام اهل مصر آخر تسعة وعشرين يوما للرؤية فعلى هؤلاء قضاء يوم واحد وهذا اذا
لم يكن بين البلدين تفاوت لا يختلف المطلع فان كان يختلف المطلع لم يلزم اهل البلد الثاني
حكم الآخر ويكره الخروج من صوم المصر مع الامن عذب وروي عن ابي يوسف انه قال اذا دعاه اخوه الى
الطعام فهذا عذر يفطر ويقضي ولو قالت امرأة لله علي ان اصوم يوم حيضي وقال زوجها
في يوم قد اكل فيه فلا شيء عليها ولو قالت لله علي ان اصوم اليوم الذي يقدم فيه فلان
فقدم في يوم اكل او حاضت المرأة فلا شيء عليها في قول محمد وقال ابو يوسف يجب القضاء ولو
قدم فلان ليلا لم يجب عليه شيء ولو قدم بعد الزوال لم يجب شيء عندهما خلافا لابي يوسف
عن ابي حنيفة ولا تصوم المرأة تطوعا بغير اذن زوجها الا اذا كان صوما لا يفيت به
بان كان صائما او مريضا فلها ان تصوم وليس له منعها ولا يجوز للعبد والمدبر وام
الولد ان يصوموا بغير اذن المولى وان لم يضره المولى والزوج والمولى ان يفطر

وقال ابو يوسف (يؤولونه)

اذا كان بغير اذنها وتقضي المراة اذا اذنها الزوج او بانت منه ويقضي العبد اذا
اذن له مولاه واعتق والاجير الذي استاجر عن الخدمة لا الصوم نطوعا
الا باذن المستاجر اذا كان الصوم يضر به في الخدمة وان كان لا يضر به فله ان
يصوم بغير اذنه وابنة الرجل وابنه وقرابته يتعلمون بغير اذنه نسال الله تع
ان يزيد قلوبنا رجبة العاملين والقائمين ويجعلنا من الذاكرين والشاكرين بفضله وكرمه
انه ارحم الراحمين فصل العمل بالعلم روي عن رسولهم انه قال العلماء امناء الله تع على
عباده مالم يخالطوا السلطان ولم يدخلوا في الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا في الدنيا فقد خانوا
الرسل فاعتزلوهم واحذروهم وقال موسى قليل الذي لا يسلم مرة واحدة ولمن يعلم ولا يعمل به
سبع مرات وعن ابي الدرداء انه قال اني لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا عويمر ماذا علمت
ولكني اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا عويمر ماذا عملت فيما علمت وعن عيسى ابن مريم
عليه السلام انه قال من علم وعمل وعلم فذاك الذي يدعى ملكوت السموات عظيما وقال ادم ما اكثر
الاشجار وليس كلها بمثمر وما اكثر الثمار وليس كلها بطيب وما اكثر العلماء وليس كلهم برشيد
وما اكثر العلوم وليس كلها بنافع وعن عمر بن الخطاب انه قال لعبد الله بن سلام من ابن يبتغي
العلم قال الذين يعملون به وما ينفي العلم من صدور العلماء قال الطمع وقال سهل بن عبد
الله الناس كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم سكارى الا العاملون بالعلم والعاملون كلهم
مغرورون الا المخلصون والمخلصون في الخطر العظيم وعن علي بن ابي طالب انه قال اذا لم يعمل العالم
بعلمه يستكف الجاهل ان يتعلم منه وقال النبي صلعم يغفر للجاهل سبعين مرة قبل ان يغفر للعالم مرة
واحدة قيل العالم هو الذي لا يعمل بعلمه وقال ادم اشد الناس عذابا يوم القيمة العالم
الذي لا ينتفع الله بعلمه وقال النبي صلعم لا يكون العالم عالما حتى يكون بالعلم عاملا

قال النبي

(باب)

قال النبي لم يكون في اخر الزمان عباد جهال وعلماء فساق قال ادم من ازداد علما ولم يزدد زهدا
لم يزدد من الله الا بعدا وقال الحسن البصري حبة العلماء ومرعى العلماء ومرعى الطالبين ومرعى
قرات في بعض الكتب ان الله تع قال لاهون ما انا صانع بالعالم اذا احب الدنيا ان اخرج حلاوة مناجاتي من قلبه
وقال عمر بن الخطاب اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فان كل محب يخوض فيما احب
يحيى بن معاذ يا اصحاب العلم والسنة قبوركم قبور ومنازلكم كنيسة وانتم كم طاهرة وافعالكم جائرة وقلوبكم
قاسية وطعامكم مادية وشرابكم وعوبة وثيابكم جاهلية وذاهبكم شيطانية فبالحري ان لا يجيبكم ربكم
دعاءكم اذا دعيتموه وقال بعضهم زلة العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت منه عظمته عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا وقال عيسى عليه السلام
الذي يتعلم العلم ولا يعمل به كمثل امراة زنت بالسر فظهر حملها فافتضحت فكذلك من لا يعمل بعلمه يفتضح يوم القيمة على رؤس الاشهاد وقال ادم من تكبر على عبد من عباد الله الجم بلجام من نار وقال رجل للحسن البصري تفقه ابنك فقال ابني يكفيه ان يكون فقيها
قال الحسن بن راشد فقيها فقط اغا الفقيه الزاهد في الدنيا والراغب في الاخرة البصير في دينه والمداوم على عبادة
ربه وكان يقال اذا استغل العلماء بجميع الحلال صار العوام يطعون الشبهة واذا صار العلماء يطعون الشهوة صار العوام ياكلون الحرام
واذا صار العلماء ياكلون الحرام صار العوام كفارا وقال الفضيل بن عياض اذا كان العالم راغبا في الاشياء راغبا في الناس صار العوام
جهالا والفاجر فجورا ويفسد قلب الحدث وسئل النبي صلعم اي الناس شر قال العالم اذا فسد واذا فسد العالم يفسد بفساده
العالم وقال بعضهم كنا نتعلم العلم فما تاتا هذا ثمرة والاستماع به مؤانسة والقول به شهرة والعمل به تنتج
عن النبي صلعم انه قال ان تعلم العلم لا ينبغي ان يدخل الناس لثلاث لمباهاة العلماء او ليماري به السفهاء ويضله وجوه الناس اليه او ياخذ به
من اموال الناس قال الفقيه رح فاذا كان المقصود من العلم العمل به فينبغي للعالم اذا يعمل به ثم يعلم غيره ليكون ينفع ذلك الغير
ويكون نافعا لنفسه ايضا لان الشارع طلبا للاوامره ممتثلا عن نواهيه راضيا بقضائه مواظبا على عباداته مظهر الشريعة مذلا ومانعا عن البدعة
عن فخاخ السلاطين محترزا عن دنياهم مجتنبا عن مال الوقف فانظروا يا مسلم رحمك الله تع لنفسك فاطلب الزيادة ولا تاخذ
وللطامع ما في ايدي الناس ولا مفتخرا بجاهه ولا متنعما بنعمه ويكون مراقبا لاحواله في جميع اوقاته

واخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن النبي صلعم قال يلقى الختصر والمكاس كل عام في الرستم فيحلق كل واحد منهما فاكنى صاحبه ويفترقان على هذه الكلمات بسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وقال ابن عباس قال الله ما كان من نعمة فمن الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله وقال ابن عباس قال هو حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امن الله تعالى من الخرق والحرق والغرق والسرق ومن الشيطان والسلطان والحية والعقرب على القارئ ومن عينه

مسئلة قال نجم الدين النخاري افتى في زماننا الانكاح في رجل شتم الانف والكفر والايمان وطلاق الجاهل واقع يعني الطلاق للجاهل لانه لا يحكم عن الكفر ومن اعطى بنته او اخته او امه او خالته او عمته الى الجاهل فقد احطاء المعطي كانه في النار لانه لا نكاح بينهما فان لم يكن بينهما نكاح فيكون زنا والرضاء بالزنا كفر محض وطعن زنحي في دين الاسلام حل قتله

ومالة نقل النخاري الكرماني

اما بعد فان حكى بن عبد الله عز وجل ربنا غانيا ربنا لنا ربنا ظلمنا انفسنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ربنا اتنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا ا

ذی القرنین پادشاه مشرق و مغرب بود و بدین جهت ذی القرنین
میگفتند که بکران مشرق و مغرب طواف کرده یا در زمان او دو
قرن از مردم گذشته الله گذشته الدیا تاج او دو شاخ داشته
یا بدست و رکاب چرب مینمود یا کریم الطرفین بوده یا میان
عالم ظاهر و باطن جمع کرده یا دو ظفیره داشته یعنی دو گیسو
بافته از دو جانب سر و مشهور انست که این اسکندر رومی
است و در نبوت او اختلاف کرده اند

٤٦٥ هذه صورة خاصة
بالدعاة جعفر حسين الدين

١٣٨٧/٥/٢١

قوبلت على الأصل

القاهرة
الاثنين ١٤/٢/١٣٨٧هـ
٢٢/٥/٦٧

نهاية المخطوطة